[342] 3 - وعنه بهذا الاسناد، عن علقمة، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل: ألم ينسبوا نبينا محمدا صلى ا عليه وآله إلى أنه يوم بدر أخذ من المغنم قطيفة حمراء، حتى أظهره ا على القطيفة، وبرأ نبيه من الخيانة، وأنزل في كتابه: (وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) (1) (2). 4 - الطبرسي في " الاحتجاج " عن الامام موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن الحسين عليه السلام عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، في حديثه مع اليهودي قال اليهودي: فهذا نوح عليه السلام صبر في ذات ا، وأعذر قومه إذ كذب، قال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ومحمد صلى ا عليه وآله صبر في ذات ا عزوجل، وأعذر قومه إذ كذب ورد وشرد وحصب بالحصبى، وعلاه أبو لهب بسلا ناقة (3) وشاة، فأوحى ا تبارك وتعالى إلى جابيل ملك الجبال: أن شق الجبال وانته إلى أمر محمد صلى ا عليه وآله، فأتاه فقال له: إني أمرت لك بالطاعة، فإن أمرت أطبقت (4) عليهم الجبال، فأهلكتهم بها. قال صلى ا عليه وآله: إنما بعثت رحمة، رب اهد قومي فإنهم لا يعلمون، ويحك يا يهودي إن نوحا لما شاهد غرق قومه رق عليهم رقة القرابة، وأظهر عليهم شفقة، فقال: (رب إن ابني من أهلي) (5) فقال تبارك وتعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح) (6) أراد جل ذكره أن يسليه بذلك، ومحمد صلى ا عليه وآله لما علنت من قومه المعاندة شهر عليهم

_____

(1) آل عمران: 161. (2) أمالي الصدوق: 92 قطعة من حديث 3 وعنه البحار ج 70 / 3 والبرهان ج 1 / 324 ح 1. (3) السلى " بفتح السين المهملة واللام والالف المقصورة ": جلدة يكون ضمنها الولد في بطن أمه وإذا انقطع في البطن هلكت الام والولد. (4) في البحار: أن أطبق. (5) هود: 45. (6) هود: 46.

_____